

النشرة الإخبارية الأولى من إذاعة حزب التحرير / ولاية سوريا

م ٢٠١٦/٢/٢٧

العناوين:

- كما هو مُنتظر، مجلس الأمن يتبنّى اتفاق واشنطن وموسكو على وقف القتال والثورة في سوريا ويُطالب بالالتزام.
- لاقتتال الثوار بدلاً من قتال الطاغية، هدنة أمن النظام جياكة أمريكية روسية بخيوط قاتلةٍ دامية.
- دي ميستورا المسكون بفُوبيا الرايات السود، يعجز عن إخفاء فرحته بالهدنة ويُهدد باستخدام القوة عند خرقها.
- هيئة مفاوضة أسد تُشكل لجنة عسكرية تلعب دور المُخبر الوضيع.

التفاصيل:

شبكة شام - محافظات / غارات جويّة مكثّفة شهدتها مناطق عديدة في سوريا، من شمالها حتى جنوبها، كان أشدها في الغوطة الشرقية وريف حلب الشمالي والغربي وريف اللاذقية، حيث شنت أسراب طيران العدوان الروسي مئات الغارات الجوية، شملت مدينة دوما وعين ترما بالغوطة الشرقية، وفي حلب عشرات الغارات الجوية سجّلت في بلدات خان العسل ودارة عزة وقبتان الجبل وكفر حمرة ومعارة الأرتيق وحريتان وبابيص وعندان، وفي ريف اللاذقية شنت الطائرات الروسية عشرات الغارات الجوية على محيط بلدة كنسبا والتفاحية ومحاور الاشتباك بجبل الأكراد، تزامناً مع قصف مدفعي وصاروخي مُركّز على المنطقة من مراصد عصابات أسد المُطلّة على جميع المناطق المحررة، بينما شنت طائرات روسية أخرى غارات جوية على الناجية بريف إدلب، وتزامناً مع القصف الروسي المُكثّف على مناطق عدة أخرى، بينها داريا وريف حمص الشمالي وريف درعا ودير الزور، وعملت عصابات أسد على محاولة التقدّم على عدة جبهات، حيث دارت اشتباكات عنيفة في التفاحية بمحيط بلدة كنسبا، وفي ريف حلب الغربي اشتدّت الاشتباكات في قبتان الجبل، وبالريف الدمشقي شهدت مدينة داريا أعنف المواجهات على عدة جبهات، تزامناً مع قصف مكثّف من الطيران المروحي، ويرى مراقبون أن الهدنة المفروضة ما هي إلا محاولة جديدة لعصابات أسد وحليفها الروسي تحت سقف القرار الأمريكي لكسب الوقت وتخفيف الضغط على عدة جبهات، في حين تتفرغ لتحقيق مكاسب عسكرية في جبهات أخرى، أبرزها مدينة داريا جنوب دمشق، والتي استثنيت من الهدنة بحجة وجود جبهة النصر فيها، أيضاً بما يخصّ استهداف جبهة النصر وتنظيم الدولة ستكون الحجة الدائمة للطيران الروسي لاستهداف المناطق المحررة في ريف إدلب وحماة وحلب واللاذقية وريف حمص، وهذا يعني استمرار القصف والغارات الروسية على المناطق المحررة وبالتالي باتت الهدنة المزعومة فاشلة قبل بدئها.

مسار برس - إدلب / أنهت "جبهة النصر" إخلاء مقرّاتها في مدينة إدلب وخان شيخون وقرى جبل الزاوية والقرى الحدودية مع تركيا، لسحب ذريعة طيران العدوان الروسي بقصفها بعد دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، بحجة تواجد عناصر للنصرة فيها، من جهة أخرى، خرجت عدة مظاهرات في مدينتي إدلب ومعرة النعمان وجبل الزاوية رفع فيها المتظاهرون شعارات تُندد بالهدنة ووصفوها بالخدعة الدولية على الشعب السوري.

شبكة شام - إدلب / قال ناشطون إن حركة النزوح تصاعدت وتيرتها خلال اليومين الماضيين في ريف جسر الشغور الغربي بعد اقتراب عصابات أسد من ريف إدلب بسيطرتها على بلدة كنسبا، واستمرار القصف الجوي من طائرات العدوان الروسي التي تستهدف مدينة جسر الشغور وبلدات الناجية ومحيطها، مُترافقاً مع القصف الصاروخي برجمات الصواريخ من جورين وتل النبي يونس والتلال التي سيطرت عليها عصابات أسد مؤخراً، وتجدر الإشارة إلى أن الريف الغربي لجسر الشغور يضم قرابة العشرين قرية محاذية لمناطق الاشتباك في جبلي الأكراد والتركان نزحت في غالبها باتجاه بلدة خربة الجوز الحدودية مع تركيا.

الجزيرة نت - نيويورك / كما هو مُخطط ومُنْتَظَر، اعتمد مجلس الأمن الدولي بالإجماع قراراً مُشتركاً أعدته الولايات المتحدة وروسيا يدعم اتفاقهما حول وقف محاربة نظام أسد في سوريا، اعتباراً من أولى ساعات السبت، وينصّ القرار على الالتزام باحترام ما أسماه استقلال الأراضي السورية وسيادتها، ودعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة والمبعوث الأممي إلى سوريا في جهودهما لوقف القتال واستئناف المفاوضات من أجل انتقال سياسي، كما ينصُّ على دعم جهود موسكو وواشنطن بشأن دعوة الأطراف كافة للسماح بإدخال المساعدات إلى المناطق المحاصرة في سوريا، ويُجدد القرار الأميركي الروسي الدعوة إلى توفير وصول حرّ وآمن وسريع للمساعدات الإنسانية في سوريا، كما يُشدّد على ضرورة تدشين عملية تفاوض تؤدي إلى انتقال سياسي، ويطلب من مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا ستيفان دي ميستورا أن يدعو بأسرع ما يُمكن إلى جولة مفاوضات جديدة بين نظام أسد وظلّه المعارض بعدما تم تعليقها منذ بداية فبراير/ شباط الحالي.

جنيف - رويترز / قال مبعوث الحلّ الأميركي والأممي في سوريا ستيفان دي ميستورا الجمعة، أن استخدام القوة يجب أن يكون مُتناسباً ويُمثّل ملاذاً أخيراً، إذا حدث انتهاك لوقف العمليات القتالية الذي بدأ عند منتصف الليل بتوقيف دمشق، وأضاف أنه وردت تقارير عن وقوع حوادث في دمشق ودرعا في غضون الدقائق القليلة الأولى من وقف القتال ولكن هاتين المدينتين هدأتا بسرعة، وقال دي ميستورا إن مكتبه يتحرّى عن تقرير عن وقوع خرق آخر، لكنّه لم يُدلّ بتفاصيل، وبينما تلتقي الدول التي تدعم عملية إخماد الثورة السبت، في جنيف لتقييم وضع وقف العمليات القتالية، لم يُخفِ - المسكون بفوبيا رؤية الرايات السوداء ترفرف على أسوار دمشق - فرحته بما أنجز من مؤامرة بحق ثورة الشام وأهلها، فقال دي ميستورا "دعونا نُصلي للنجاح، ذلك لأنه بصراحة هذه أفضل فرصة يمكن أن نتخيلها خلال السنوات الخمس الأخيرة من أجل رؤية شيء أفضل" على حدّ بغضائه، وزيادة في ممارسة استغلال المعاناة الإنسانية، قال دي ميستورا إنه يعنزم استئناف محادثات جنيف الثالثة في السابع من مارس آذار مُشترطاً صمود اتفاق وقف الأعمال القتالية لتسليم كميات أكبر من المساعدات الإنسانية.

دبي - CNN / لأنها صُنعت على عين واشنطن بمواصفات إغماض العين عن دروس وعبر الهدن السابقة، قالت اللجنة العليا لمفاوضة أسد، الجمعة، إن ٩٧ فصيلاً ستحترم اتفاق وقف القتال مع قوات النظام الأسدي الذي دخل حيّز التنفيذ منتصف ليل الجمعة إلى السبت، وفي إصرار على تزيين التنكّر لتضحيات أهل الشام، قالت اللجنة في بيان لها: "من المُهم الالتزام بتفاصيل الهدنة التي قدّمتها روسيا وأمريكا، وأن اللجنة ستشرف على الاتفاق مع فصائل الثوار المختلفة، حيث سيكون هناك لجنة عسكرية تترأسها اللجنة للتنسيق والتعاون مع من وافقوا على الهدنة"، وذلك بالتزامن مع إنشاء جسد رقابي من طرفها لرصد الخروقات وتحديد الجهات المسؤولة عنها، وإبلاغ الجهات ذات الصلة بشأنها، بمعنى آخر ستُخرج اللجنة من السرّ إلى العلن احترافيتها في لعب دور المخبر الوضيع عند أسيادها، من جهته لفت رياض نعلان آغا، العضو باللجنة العليا إلى أن فصيل جيش الإسلام جزء من الاتفاق، إلا أنه فضّل عدم تقديم معلومات حول أحرار الشام.

عربي ٢١ / الأربعاء وقبل يومين من اجتماع مجلس الأمن الدولي، اعتبر حزب التحرير أن المتدبر لنصوص البيان المشترك الذي أصدرته أمريكا وروسيا حول الهدنة ومقدماتها وخلفياتها يرى أن أمريكا وروسيا قد بذلتا جهداً كبيراً لإقرار هذه الهدنة؛ وأن السمّ الزعاف منثور بين طياتها، وفي بيان إلى الأمة فصلّ حزب التحرير ذلك من خلال حفرتين قاتلتين، الأولى: اشتراط الدخول في تسوية مخزية مذلة مع النظام، والثانية: أن الهدنة تُعدّ كل من لم يدخل تحت شروط هذه الهدنة إرهابياً وفي سياق الموجة العارمة لرفض الهدنة المزعومة، رفض أمير جبهة النصره "أبو محمد الجولاني"، أيّ هدنة مع نظام أسد، واصفاً إياها بـ "المُخزية والمُذلة"، ومن خلال كلمة صوتية، بعنوان "هذا ما وعدنا الله ورسوله"، حذّر الجولاني من المؤامرات، قائلاً: "يا أهل الشام، احذروا خديعة الغرب وأمريكا، أنتم قُلتُم من أول يوم (الموت ولا المذلة)، وأنتم أهل لتصديقها إن شاء الله"، واستغرب الجولاني من ثقة البعض بدول الغرب، مُتسائلاً: "أترجون بعد هذه السنوات الخمس من أمريكا ومجلس الأمن والأمم المتحدة أن يُنصفوا قضيتكم؟"، وتطرق أبو محمد الجولاني إلى "الحيل" العسكرية التي يستخدمها النظام لكسب الهدنة لصالحه، قائلاً: "قبل عام ونصف، وحينما بدأ دي ميستورا مبادرته، حاول النظام التقدم نحو نبل والزهراء لتقوية موقفه، إلا أن المجاهدين دحروهم في حردتين وإدلب وجسر الشغور وغيرها، واليوم يكررون الأمر ذاته"، واعتبر أمير جبهة النصره أبو محمد الجولاني أن "مؤتمر الرياض، ومؤتمر جنيف ٣ جاء لئساق المشهد من رحيل أسد إلى هدنة مخزية مذلة تُبذّر الثورة بعد تقديم مئات الآلاف من الشهداء، هُدنة تُفضي لحل سياسي يُبقي الجيش والأمن أكبر مؤسستين لرعاية القتل"، وأكمل قائلاً: "هدنة تقضي بعد ١٨ شهراً إلى اندماج المقاتلين في جيش وطني، ويُمنح أصحاب المغامرات السياسية كراسي العار"، وفي إشارة إلى المُنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب، الذي كان أحد رموز نظام أسد لغاية انشقاكه عام ٢٠١٢، قال أمير جبهة النصره: "العجب العجاب أن يُساوم على دماء أهل الشام من كان بالأمس ضمن منظومة الظلم والإجرام" وتعجّب الجولاني من طريقة طرح الجهات المُفاوضة باسم الشعب السوري، وقولها إنها تريد اختبار نوايا النظام، مُضيفاً: "يريدون اختبار نظام قتل مئات الآلاف، وهجر ثلث الشعب لسوري"، وأكمل قائلاً: "من لم يُقدّم الغالي والنفيس هان عليه بيع الشام بثمن رخيص"، وقال أبو محمد الجولاني إن "المفاوضات الحقيقية هي التي تكون بميادين النزال والقتال، وختم الجولاني كلمته بالإعراب عن تفاؤله بقادم الأيام، مُشيراً إلى أن "الله تكفل بنصر المؤمنين".

شبكة شام / قال فلاديمير تشيزوف، سفير روسيا في الاتحاد الأوروبي، أن اتفاقية وقف الأعمال القتالية، تُعتبر خطأً فاصلاً بالنسبة لجماعات المعارضة السورية، وفي مقابلة لتشيزوف على CNN حيث قال: "شروط وقف إطلاق النار في الاتفاق تخلّق ما قد يُوصف بخطّ فاصل بالنسبة للجماعات المعارضة المختلفة في سوريا لتقرر إلى جانب من ستقف، إذا قبلت الاتفاق عندها سيصبحون جزءاً من العملية السياسية وسيكون مُرحباً بهم على طاولة المحادثات في جنيف، وإذا لم يقبلوا عندها سيعني ذلك أنهم وقفوا في صف داعش والنصرة وغيرها من الجماعات التي تُعتبر إرهابية"، وأضاف: "ما يهمّ سلاح الجو الروسي هو الإستمرار في استهداف داعش والنصرة وكذلك قوات نظام أسد من خلال الاستمرار في عملياتها الأرضية".

تقرير شام السياسي / خلال مؤتمر صحفي في أنقرة أعلن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين الجمعة أن تركيا "قد اضطلعت بدور ناشط في اتخاذ القرار القاضي بوقف الأعمال القتالية"، وقال كالين: أن تركيا لا تعترزم القيام بعملية برية منفردة في سوريا، مضيفاً "أن أنقرة ستعمل بالتعاون مع التحالف الدولي، وبالتالي من غير المطروح اتخاذ أي استعدادات لتوغل بري في سوريا، سواء كان منفرداً أو مع السعودية أو مع دول أخرى"، فيما وصلت أربع مقاتلات سعودية إلى قاعدة "إنجرليك" التركية، وقال وزير الخارجية التركي جاويش أوغلو، أن تركيا "تتظر بإيجابية إلى التطورات الحالية فيما أسماها الأزمة السورية وتدعمها، إلا أنها تتعامل

معها بحذر، لأن المهمّ هو التطبيق على الأرض"، مشيراً إلى أن بلاده دعمت منذ البداية الحل السياسي في سوريا، بينما عبّر وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن أمله بدخول هذه الهدنة حيّز التنفيذ بعد إبداء الأطراف السورية كافة استعدادها للمشاركة بها، وأشار إلى أن النجاح بتطبيقها يُمثل خطوة مهمة في الطريق لتنفيذ اتفاق جنيف.

حزب التحرير - فلسطين / اعتبر حزب التحرير أن حكام المسلمين وأشباههم دُخلاء على الأمة، غُرباء عن ثقافتها، أعداء لقضاياها، لا يعكسون إلا الذلّ والخُوع، وحالة الاسترقاق عند أعداء الأمة، وفي تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، أكد أن قادة السلطة في رام الله يلتقون القتلة، ومُدنّسي الأرض المباركة لِينسقوا معهم حول كيفية القضاء على كل ما يعكر صفو يهود أو يهدد أمنهم، وأضاف التعليق هي قَمّة المفارقة، بيّن موقف عظيم من طفل صغير لم يبلغ الحلم بعد، وموقف مُذلّ يقطر بالخزي والعار من سُلطة تأبى أن تبلغ الفِطام لعلّها تعقل ذات يوم فتدرك أن لن ينالها من استماتتها في خدمة أعداء الله إلا الخزي في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد، وجاء ذلك تعليقا على انسحاب الطفل التونسي البالغ من العمر ١٠ سنوات، من بطولة الشطرنج للعالم بعد رفض ملاقة نظيره من "كيان يهود" في إطار تصفيات بطولة العالم الدولية للشطرنج لتلاميذ المدارس، التي تدور في أباتشي برومانيا، قائلاً: "لن أواجه قاتل أخوتي في مجرد لعبة، الأصح أن أواجه على أرض القدس"، في حين ذكر مصدر فلسطيني، أنّ لقاءً أمنياً عقد في مدينة القدس بين سلطة رام الله و"كيان يهود"، وفق موعد سابق ومقرر بين الطرفين، وختم التعليق الصحفي قريبا سيكتب المؤرخون هذه المواقف التي يندى لها الجبين عن هؤلاء المرتزقة على أنّها من عصور الإنحطاط والتردي التي سنتمنى الأجيال القادمة لو لم تمرّ بها الأمة حتى لا تكن كالثدبة في جبينها الناصع البياض، فلو كان في السلطة الفلسطينية رجل رشيد لاتّعظ بما حلّ بمن قبلهم من العملاء والخونة لقضايا أمتهم، وما جيش "أنطوان لحد" عنهم ببعيد!!.